مجلس عزاء الليلة الأخيرة لإستشهاد فاطمة الزهراء سلام االله عليها. – 27 /Mar/ 2015

وأشارحجة الإسلام والمسلمين السيد أحمد خاتمي في كلمته التي ألقاها في هذه المراسم، إلى طلب "أحسن الحال" من الباري تعالى في الدعاء الخاص ببداية العام الجديد، وقال: "كلام السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها يزخر بمصاديق عديدة لـ "أحسن الحال" كـ "الإخلاص"، "السلوك الحسن مع الأسرة والناس"، "العفة"، "الألفة بالقرآن"، "التأمل في الدين". ولكن "التمسك بالولاية" يمثل المصداق الأكمل لأحسن الحال، وفقاً لكلام وسلوك سيدة نساء العالمين (س).

واعتبر السيد خاتمي أن ولاية أهل البيت عليهم السلام تنقسم إلى قسمين، "القيادة والإمامة الظاهرية" و"المقامات المعنوية المنقطعة النظير"، وأضاف: "السبل للتقرب إلى الخالق"، "أصفياء الله ومظهر صفاته"، "الذوات المقدسة الذين أذهب الله عنهم كل رجس وسوء"، "حجج الله في خلقه" و "ورثة الأنبياء الذين جمعوا كمال جميع الأنبياء في وجودهم"، هي الصفات الخمسة التي ذكرتها الصديقة الطاهرة سلام الله عليها في باب بيان المقامات المعنوية لأهل البيت عليهم السلام.

وأشار حجة الإسلام والمسلمين خاتمي إلى الختم الشريف الوارد عن بقية الله عجل الله فرجه الشريف، في حجية رواة الحديث، ورأى بأن موضوع "ولاية الفقيه المطلقة" يمكن إستفادتها من هذه الرواية، وقا:"إن نشر تعاليم الإسلام وأهل البيت عليهم السلام، ممكناً فقط عبر ولاية الفقيه المطلقة التي تحظى بصلاحيات الإمام المعصوم عليه السلام على صعيد الحكم".

كما قام السيد سعيد حداديان في هذه المراسم بذكر مصائب الصديقة الطاهرة سلام الله عليها.